



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مجلس الأمة

الجريدة الرسمية للمدافلات

الفترة التشريعية الأولى - السنة الرابعة - الدورة الربيعية 2001م - العدد: 14

الجلستان العلنيتان العامتان

المنعقدتان يوم الإثنين 10 جمادى الأولى 1422هـ
الموافق 30 جويلية 2001م

طبعت بمجلس الأمة يوم السبت 13 جمادى الثانية 1422هـ

الموافق 1 سبتمبر 2001م

فهرس

1- محضر الجلسة العلنية العشرين: ص 03

■ المصادقة على قائمة ممثلي مجلس الأمة في الشعبة الجزائرية بمجلس الشورى المغاربي.

2- محضر الجلسة العلنية الحادية والعشرين: ص 05

■ إختتام دورة الربيع لسنة 2001م.

محضر الجلسة العلنية العشرين
المنعقدة يوم الإثنين 10 جمادى الأولى 1422 هـ
الموافق 30 جويلية 2001م.

أعضاء مجلس الأمة لأن المجموعات البرلمانية الثلاث قد انتخبت أعضاءها منذ يومين تقريبا أو ثلاثة أيام، وكانت هناك نقطة تتعلق بتجاوز إحدى المجموعات البرلمانية لحصتها حسب التوزيع أو التمثيل النسبي طبقا للنظام الداخلي.

السيد محمد قميري، رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني (نقطة نظام): هذه ليست نقطة نظام...

السيد إبراهيم بولحية: إذا لم يعجبك كلامي، فعلق عليه فيما بعد ياسيدي، لا تعلق الآن، وهناك رئيس المجلس الذي يجيز نقاط النظام أو يمنعها.

السيد الرئيس: أكمل ياسيد إبراهيم بولحية.

السيد إبراهيم بولحية: سيدي الرئيس، أظن أن الأسماء التي قدمت وقرئت على الإخوة الأعضاء ليست هي الأسماء التي عرفناها من قبل، فهناك اسم، جديد من إحدى المجموعات البرلمانية، وكان ثمة إشكال طرح في الاجتماع الذي ترأستموه أمس، وكان الأعضاء موجودين، أما الآن فقد أعادوا الانتخاب وأدخلوا اسما جديدا، ولست أدري لماذا؟ شكرا سيدي الرئيس.

السيد الرئيس: أشكر العضو إبراهيم بولحية على هذا الاستفسار وألفت انتباهه - وهو رجل قانون - أن هذه هي القائمة الرسمية التي سأقدمها للجمعية العامة، أما ما كان مقترحا ومقدما في الاجتماعات المعقودة فلم يكن إلا مشاورات بين المجموعات البرلمانية ولا دخل لي في اختيارها،

الرئاسة: السيد محمد الشريف مساعدي، رئيس مجلس الأمة.

إفتتحت الجلسة في الساعة الثالثة والدقيقة الثالثة والخمسين مساء.

السيد الرئيس: بسم الله الرحمن الرحيم، الجلسة مفتوحة.

أيتها الأخوات، أيها الإخوة، إن هذه الجلسة التي عقدناها تعتبر استثنائية، لأنها تقتصر على نقطة واحدة ألا وهي تلاوة قائمة الإخوة ممثلي مجلسنا في الشعبة الجزائرية بمجلس الشورى المغربي وتزكيتها وسأتلو عليكم أسماء الأعضاء الذين انتخبتهم المجموعات البرلمانية الثلاث:

- 1- دين بن جبارة.
- 2- حسان بونفلة.
- 3- محمد بلقاسم بن دقموس.
- 4- رابح كراوي.
- 5- عثمان حاجي.
- 6- إبراهيم بولحية.
- 7- زهور ونيسي.
- 8- بشير طويل.
- 9- عبد الرحمن بلعياط.
- 10- محمد بن عالية.

هؤلاء إذن هم العشرة الذين انتخبتهم المجموعات البرلمانية واتفقت على تزكيتهم، فأرجو من الإخوة والأخوات الموافقة على هذه القائمة.. نعم، تفضل.

السيد إبراهيم بولحية (نقطة نظام): شكرا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، فيما يتعلق بهذه الشعبة، أود أن أضع نقطة أمام السيدات والسادة

فهذه هي المجموعة التي قدمت لي باتفاق الجميع، ولن أزيد سوى أن أقرأها على الجمعية العامة لتزكيته.

فالرجاء من الإخوة الموافقين عليها رفع الأيدي شكرا
الرجاء من الإخوة المعارضين أن يرفعوا أيديهم.... شكرا
الرجاء من الممتنعين رفع أيديهم..... شكرا.
إن اعتبر أن الأغلبية قد صادقت على هذه القائمة،
فشكرا للجميع، وبارك الله فيكم، وأكرر قولي بأن
هذه الجلسة استثنائية عقدت من أجل المصادقة
على هذه القائمة، وسنستأنف أشغالنا على الساعة
الرابعة مساء من نهار هذا اليوم والجلسة مرفوعة.

**رفعت الجلسة في الساعة الثالثة والدقيقة
الثامنة والخمسين مساء.**

محضر الجلسة العلنية الحادية والعشرين
المنعقدة يوم الإثنين 10 جمادى الأولى 1422 هـ
الموافق 30 جويلية 2001م.

النصوص القانونية في مختلف مراحلها تنطلق من الحرص على مبدأ التناسق والانسجام مع فلسفة السياسة العامة لمواجهة المشاكل والصعوبات المعقدة وهي الفلسفة التي تضمنها برنامج فخامة رئيس الجمهورية، وتتكفل الحكومة بتجسيد محتواها وضمان صداها وفعاليتها دون أن يلغي هذا التناسق والانسجام الحق في الاختلاف والرأي الآخر.. والنقد في موضوعه كما سجل ذلك أعضاء المجلس خلال مناقشتهم لمختلف النصوص القانونية.

لقد كانت أشغالنا خلال الأسابيع الأخيرة كثيفة وسمحت لنا لاسيما من خلال قانون المالية التكميلي باستخلاص مؤشرات تبعث على الأمل الأكيد في نجاح برنامج الإنعاش الاقتصادي الذي يشكل بدوره أحد الرهانات في مسعى ثلاثي الأولويات:

- استعادة الأمن والطمأنينة،

- استرجاع هيبة ومكانة الجزائر في الخارج،

- والإنعاش الاقتصادي.

وإذا كانت بلادنا قد عاشت في الأيام الأخيرة بعض مظاهر الاضطرابات والاحتجاجات التي تألمنا لها كثيرا، وبالمناسبة أنحني بكل خشوع أمام أرواح الضحايا متمنيا للجرحى الشفاء العاجل إن شاء الله، وقد أعلنت السلطات على عزمها التكفل التدريجي بأسبابها متمثلة في مطالب السكن والشغل، ومحاربة الاقصاء، وأخلة المرفق العمومي وترقية الأداء الإداري، فإن ذلك قد أظهر مرة أخرى - للجزائريات والجزائريين، قداسة الروابط الوطنية التي تحطمت وتتحطم على صلابتها مقاصد زرع بذور التناحر والتشردم، ولقد علمنا هذا المسار الطويل والشاق في بناء الدولة الوطنية أن بقايا ورواسب الهيمنة الاستعمارية القديمة، تستفيق

الرئاسة: السيد محمد الشريف مساعدي، رئيس مجلس الأمة.

المدعوون: السيدات والسادة:

- عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس الشعبي الوطني،

- علي بن فليس، رئيس الحكومة،

- أعضاء الحكومة،

أعضاء مكتب المجلس الشعبي الوطني،

- رئيسة مجلس الدولة،

- بعض مسؤولي مؤسسات الدولة.

إفتتحت الجلسة على الساعة الرابعة والدقيقة الثلاثين مساء.

السيد الرئيس: بسم الله الرحمن الرحيم، الجلسة مفتوحة.

السيد رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد رئيس الحكومة، السادة أعضاء الحكومة، السيدة والسادة أعضاء مكتب المجلس الشعبي الوطني، السيدات والسادة أعضاء المجلس، الأخوات والإخوة الحضور الكرام، ممثلو مؤسسات الدولة، ممثلو وسائل الإعلام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اقتضت أشغال مجلسنا أن يتأخر موعد اختتام هذه الدورة إلى اليوم، لاستكمال دراسة ومناقشة عدد من مشاريع القوانين الهامة والمصادقة عليها. ولا شك أننا جميعا لمسنا أهمية وحيوية النصوص التي عرضت على مجلسنا وارتباطها الوثيق بتصورات معالجة الأوضاع في البلاد، لاسيما على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. ومن ثم، كانت مساهمة الجميع في عملية بلورة

في أذهان بعض الأوساط، خاصة في الفترات الحرجة والصعبة وفي أوقات بروز بوادر التغلب على المشاكل الحقيقية، وفضح المفتعل منها بقصد الإبقاء على ريع الأزملة لذوي المصالح المشبوهة. أيتها السيدات، أيها السادة،

إن أحدا لا ينتظر أن تتخلص بلادنا نهائيا من آثار عشر سنوات من الدم والدموع في آجال قصيرة معلومة، فالمجتمع بكل قواه الحية مازال مدعوا إلى اليقظة والتجديد لدعم وترقية الوئام المدني ومسعى المصالحة الوطنية.

وإنه إذ يؤلمنا جميعا إقدام جماعات إجرامية إرهابية على اقتراف المجازر والاغتيالات والاعتداءات على الأفراد والممتلكات، إنه إذ يؤلمنا ذلك لا يحجب عنا مستوى تحسن الحالة الأمنية في البلاد، بفضل تضافر الجهود ضد خطر الإنهيار، فلقد كانت ومازالت تضحيات الجيش الوطني الشعبي وأسلاك الأمن وتجند الشعب والتفافه حول مؤسساته الدستورية سببا في توسع التفاؤل بمستقبل آمن مستقر يعيد للجزائر إشعاعها، ويعلي صوتها، وهي تملك ما تملك من رصيد تاريخي وقدرات اقتصادية وثروة بشرية من النخب والكفاءات.

أيتها السيدات، أيها السادة،

إننا ونحن نختتم دورة الربيع هذه، وفي وقت انتهت فيه لجان الإصلاح التي بادر بها فخامة رئيس الجمهورية، أو كادت، من صياغة تقاريرها النهائية، بعد شهور من الأشغال في ورشات التفكير والاقتراح، ندخل مرحلة جديدة تقتضي المزيد من التشاور والتنسيق بين مختلف مؤسسات الدولة لتوفير أنجع الآليات وقبل ذلك أخلص الإرادات لتجسيد مجمل الإصلاحات ميدانيا.

ومن الواضح أن لمجلسنا، وللهيئة التشريعية مساهمتها في تهيئة الأجواء الملائمة لبلوغ الأهداف المرجوة من الإصلاحات في مجالات التربية والعدالة وهياكل الدولة، مثلما هي مساهمتنا ضرورية في إطار إسناد الديبلوماسية الجزائرية من خلال مهام أعضاء المجلس في الدول الشقيقة والصديقة وحضورهم في المحافل الدولية وعضويتهم في

هياكلها.

وأنا أتحدث في هذا المنحى أشير إيجابيا وبارتياح لللائحة التي صدرت عن القمة الإفريقية الأخيرة، بخصوص دور الجزائر الهام والمسؤول في إفريقيا وموقف الدول الإفريقية من نوايا التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر. كما أنه باسمكم بنتائج أشغال الدورة الـ 39 لمجلس الاتحاد البرلماني العربي، التي احتضنها اليمن الشقيق، وهي النتائج التي تشد عضد الانتفاضة وتقوي من عزيمة الأشقاء في فلسطين لانتزاع حقوقهم وبناء دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. ولا أنهي هذه الكلمة دون التأكيد على موقفنا من الحصار الظالم المفروض على العراق الشقيق، وانخراطنا في المساعي العربية والدولية لإفشال كل مشاريع المساس بوحدة ترابه وشعبه.

وفي الأخير، أجدد شكري للسادة رئيس المجلس الشعبي الوطني ورئيس الحكومة وأعضاء الحكومة ومسؤولي مؤسسات الدولة وممثلي وسائل الإعلام على حضورهم مراسيم اختتام هذه الدورة، وأرجو للأخوات والإخوة أعضاء المجلس عطلة مريحة.

* مراسيم الاختتام:

- تلاوة سورة الفاتحة.
- عزف النشيد الوطني.

السيد الرئيس: شكرا للجميع وبهذا أعلن عن الاختتام الرسمي لدورة الربيع لسنة 2001 والسلام عليكم والجلسة مرفوعة.

رفعت الجلسة في الساعة الرابعة والدقيقة الثانية والأربعين مساء.

| | |
|-------------------------------------|---|
| <p>ثمن النسخة الواحدة 12 دج</p> | <p>الإدارة والتحرير مجلس الأمة، 07 شارع زيغود يوسف الجزائر 16000 الهاتف: (021) 73.59.00 الفاكس: (021) 74.60.34 رقم الحساب البريدي الجاري: 3220.16</p> |
|-------------------------------------|---|

طبعت بمجلس الأمة يوم السبت 13 جمادى الثانية 1421 هـ

الموافق 1 سبتمبر 2001م

رقم الإيداع القانوني: 99 - 457 — ISSN 1112 - 2587